

لفتة رائعة في معاني الوقف في قوله تعالى (أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ) | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال موسى اتقول لم يقال لجماعة فرعون يعني اتقولون للحق لما جاءكم وانا وقفت عليها لما قرأنا وقفت عليها وانظروا ايضا من كان منكم معه مصحف تجدون فوقها علامة وقف. مكتوب انا عندي هنا صلة - [00:00:00](#)

كلمة صلة وضعها علماؤنا جزاهم الله عنا كل خير معناها يجوز الوصل عفوا يجوز الوقف والوصل اولى. صلة يجوز الوقف والوصل اولى. قيل بالعكس يجوز الوصل والوقت او لا هنا آآ علماؤنا بضعوا صلة. طب تعالوا اول ننظر للمعنى - [00:00:19](#)

قال موسى اتقول عم يخاطب جماعة فرعون اتقولون للحق لما جاءكم لانه اه جاءهم بالحق من ايدينا قالوا ان هذا لسحر مبين. ماذا قالوا ان هذا لسحر مبين. يعني قالوا واكدوا من المؤكدات ايها الاخوة هذا علم بلاغة - [00:00:45](#)

من المؤكدات في الكلام العربي استعمال الجملة الاسمية من المؤكدات استعمال ان اه من من مؤكدات ايضا اللام لسحر من المؤكدات الوصف مبين واضح. شوفوا كم مؤكد اكدوا كلامهم على ان ما اتى به موسى هذا سحر - [00:01:04](#)

ان هذا لسحر مبين حتى في كمان من المؤكدات الاشارة ان هذا يعني كل مؤكدات بمعنى هم قناعتهم راسخة ان ما اتى به موسى سحر ما هو الامر الذي لما رمى الحية؟ عفوا رمى العصا فانقلبت حية حقيقة - [00:01:25](#)

لا مثل ما فعلوا هم. هم رموا الحبال والحبال صادت يوهم لناظرها انها تتحرك. لم تنقلب حيات بقيت بحبال حبال والعصي عصي لكنها يوهمون الناظر انها تتحرك بطريقة من العلوم الغامضة. الله يعافينا - [00:01:46](#)

اياكم. لكن موسى آآ الذي فعله على طبعه بقدرة الله عز وجل قلبت آآ عصاه حية ثقة فمع ذلك هم ظنوا بان هذا من نوع اعمالهم هم وخسئوا فلذلك موسى تألم وقال قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم - [00:02:06](#)

ولم يكمل الكلام هذا اسلوب ايها الاخوة اسلوب يعني بجيب لكم مثال لو ان واحدا منا مم خرج الى الشارع عند بيته فسمع اولاد يتشاجرون فسب احدهم الاخر من يعني اللي نحننا بنسميها كلام الشوارع. مم. اهل الشارع - [00:02:31](#)

كلام طيب اذا انا بدي اعاتب هالولد ولا نبهه هل اقول له هل احد يقول كذا كذا وبعيد الكلام نفسه اللي قالوه. ما اعيد الكلام استبشعا له - [00:02:54](#)

استبشعا له هنا موسى عليه السلام استعمل نفس الاسلوب قال اتقولون للحق لما جاءكم يعني انه سحر كانه يعني يستحي ان يعيدها من بشاعة ما قالوا انتبهنا كيف؟ اتقولون للحق لما جاءكم؟ تقدير المحذوف انه سحر - [00:03:09](#)

اذا في العبارة حذ. ثم قال موسى نفسه اسحر هذا ولا يفلح الساحرون هو عم يقول له لو كنت انا ساحر الساحر لا يفلح ولا يفلح الساحرون اه ونبههم باستفهام انكاري. هادا كمان في علم البلاغة العربية ويسموه استفهام انكاري. اسحر هذا؟ يعني هذا ليس بسحر - [00:03:32](#)

انتبهنا كيف فلذلك يعني لا ادري لماذا وضع العلماء الذين قاموا على ضبط علامات الوقف في المصحف الذي بين يديه وضعوا صلة لو وكل الامر الي لوضعت قليلا. قيل يعني يجوز الوصل والوقف اولى. ليش الوقف اولى؟ لان - [00:03:57](#)

فيه لفتا لانتباه السامعين. يعني تعوا هلا مسلا نتصور قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ شو صار بالمعاني المعاني دخلت في بعضها والسامع ما عاد عرف لا شو قال موسى ولا شو قالوا السحرة دخلت المعاني ببعضها - [00:04:14](#)

بل قد يتوهم بعضهم ان السحرة قالوا اسحر هذا السحرة لم يقولوا اسحر هذا؟ السحرة قالوا ان هذا لسحر مبين والذي قال اسحر هذا هو موسى عليه السلام. فالذي لذلك يعني ارى والعلم عند الله ان نقف هنا اذا كنا نقرأ كامام في - [00:04:34](#) في مسجد او في مجلس او بين اخواننا في المراجعة كذا قال موسى اتقولون للحق لم ما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ يصح ان نصلها ويصح ان نقف عليها. ان وقفنا انا شايفه اجمل. جملة مستقلة من احلى ما يكون -

[00:04:54](#)

اسحر هذا؟ ها جملة انكارية؟ ثم جملة جديدة ولا يفلح الساحرون مع ذلك ان وصل الانسان ما في اشكال. انتبهوا الى هذه من لطائف القرآن تتوفر جميع مؤلفات فضيلة الدكتور على الموقع الالكتروني دبليو دبليو دوت غوثاني دوت كوم - [00:05:24](#)